(اشتراك جريدة القبلة
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ - الى ٢١ شوال
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة

العدد ١٠٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الوسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

لاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٣٥

الصيف ضيعت اللبن

أطلعنا في العدد الثامن والستين من جريدة (المستقبل) الغراء التي تصدر في باريس على مقالة مطولة لمكاتبها في (جنيف) حضرة الكاتب المفضال الشيخ علي الغاياتي تعرض فيها لما يجري من اهتمام التوارنيين بتلافي أمرهم مع العرب وخصوصاً مع حكومتهم الهاشمية الفتية الى تنيئت صروحها في أم القرى فقال :

« ان الاستانة تشعر بعجزها عن مقاومة الحركة العربية . وكبح جماح النهضة الحجازية . وتحس بقرب ساعة الخطر بل بدنو يوم القصاص . لان الخطر قد وقع منذ مئاداة الشريف الاكبر بالاستقلال واعلانه الحرب على الترك . ولم يبق غير احلال العقاب بمن طوح بالدولة في مهاوي الويل والخسراب . وهو امر لابد من حدوثه ان لم يكن اليوم فغدا . وذلك هو السر في فزع الاستانة . وجزع القائمين بالامر فيها لعلمهم انهم مؤآخذون شخصياً بما جنوا . وان ضحاياهم - والترك انفسهم من جملتهم - يترقبون حلول الساعة المعلومة لموافاتهم بما يستحقون . جزاء وفاقا بما فعلوا . ولذا فهم يفكرون في التقرب من العرب . واجابة مطالبهم القديمة علهم ينسون ما مضى . ويغفرون ما سلف . ولكن فاتهم ان العرب لم يعدلهم فيهم ارب . بعد ان عانوا من ظغيانهم ما عانوا . وذاقوا من ايديهم العذاب الوانا . وبعد ان بزغت شمس مملكة الحجاز الفتاة . واعترف الحلفاء بها وبجلالة ملكها . فالنهضة العربية سائرة الى الامام في سبيلها وقد امتلأ قلب العرب جذلاً وابتهاجا بتأسيس هذه المملكة التي تديرها حكومة قوية منظمة(١) ويذود عن حماها جيش وطني جرار يخوض الغمار، ويقتحم المعارك ، والنصر حليفه اينما حل ، واليمن اليفه حيثما ارتحل

فلم افهم يقولون ان تركيا ربما تركت امر هذه المملكة من الوجهة الروحية لصاحبها الحسين بن علي مكتفية بسلطتها الزمنية عليها . وقد ذهب البعض الى القول بان سلطان الترك سيبايع الشريف بالخلافة على شرط ان تبقى سلطة الحكم المذكورة في حوزته . ومعنى ذلك ان يصبح الشريف خليفة بالاسم ، والسلطان الآمر الناهي بالفعل في شؤون الامة ، فيعود الينا عهد العباسيين في مصر مع سلاطين القاهرة اذ ذاك . وهي اقوال لا تغر ارباب الفكر في الامة العربية . لان سلطة الخليفة هي قبل كل شئ زمنية ، ولا يجوز تشبيهها بسلطة البابا على الاطلاق ، كما لا يخفى على الملمين بالمسائل الاسلامية ، وما يسمونه بالسلطة الروحية لا يدل على معنى في هذا الباب

فمن المستحيل اذن نصب خليفة ذي سلطة روحية لا أصل لها ، واقامة سلطان ذي سلطة زمنية بجانبه ، اللهم الا ان اريد غش العقلاء والاستفادة من جهل الجهلاء

على ان تركيا تحاول عبثا على كل حال ، فالعرب لا يسألونها شيئاً ، ولا يقبلون منها عطاء ولا منحا ، وهم يترقبون ساعة الخلاص الاخيرة من حكمها لمن بقي منهم رازحاً تحت نيرها الى الآن ، وينظرون بعيون ملؤها القرح والحسرة الى نجم سعادتهم الساطع في افق الحجاز ، لا فرق في ذلك بين مسلمهم ومسيحيهم ، لان الكل عرب قبل كل شئ وقد صرح صاحب الجلالة الهاشمية بانه يعمل لمصلحة وكيان الجامعة العربية (بدون تفريق في المذهب)

فليأكل الترك مشروعهم . فلن يلدغ المؤمن من جحر مرتين »

هذا ما جاء في تلك المقالة ولابد لنا من بيان مضاعفة شكرنا وامتناننا من جناب المفضال الاجل صاحب المقالة على اعتنائه ونصحه للاسلامية بما أبداه بخصوص الخلافة اساساً والعرب خصوصاً ونحثه عنها من وجهتيها السياسية والدينية بتهورهم بتجزئتها الى جسمانية وروحانية مما ترى القبلة توسيع البحث فيه من اهم واجباتها سنيح بعد ادخالنا في البحث باعادة الشكل الذي بالغت فيه السياسة جرأتها على الاسلامية وجعلتها كما قال الأجل صاحب المقالة ليست بالبابوية المحتشمة - روحاني وجسماني - واوضح تاريخ تلك البدعة على الخلافة التي كل من تأ لمها علم ان الخلافة جعلت أعبوبة في ايدي أجداد اصحابنا الطورانيين اليوم وكانت نهاية ادوارها ما هو معلوم . نعم ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في اعداد الحادي والسبعين والثاني والسبعين والرابع والسبعين ولا بأس ان تردف ما قالته اذ ذاك بان الصديق الاكبر عند ما توسم الرشد في الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين في الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة في عددها الحادي والسبعين المذكور وقد حقق الله آماله في صاحبه الذي عهد اليه بها و كان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه ثم لما توسم الفاروق الرشد في كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ما تتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذي فيه عبد الرحمن بن عوف رئيسهم فهذه هي الدمقراطية التي تطالبها المدنية الحاضرة وهذه هي أصول الانتخاب في قوانين مجالسها وانتخاباتها اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة . وهاهو قانونهم الاساسي المبحوث عنه في عددنا الذي قبل هذا محصورة كليته في هذه القاعدة . فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذي ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها

اجل . ان قولنا هذا لا يعارض حديث « الائمة من قريش » ولكن أنى لنا بمن يقتفي اثر السلف الصديق والفاروق رضي الله عنهما وتقية السلف الصالح . هذا ما استه الاسلامية في حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه «الخليفة» او « امير المؤمنين » ولذا فلا بد لنا بل من الضروري على القبلة ان تقول بكل اسى وحزن رحم الله الخلافة ويحسن المولى عزاء المسلمين فيها ، يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها **ولو لم يكن الاما ترويه الصحف الآن من تنازع انور وطلعت واحزابهما على الرياسة والجاه على مرأى ومسمع من مولانا محمد رشاد ونذير الهلكة على ابوابهم لكفى** فمتى علم هذا وعلم باننا اول من يعلمه ظهر والثناء لله باننا لسنا في شئ من ذلك التقرير وتلك الا باطيل والاضاليل التي استتها وابتدعتها سياسة الاغراض والاهواء والحرص على الجاه وحب الرياسة ولسنا والمنة له ممن يخدع نفسه ويغش اخوته فان مرماناً السامي وغايتنا الشريفة محصورة في استخلاص بلادنا وقوميتنا معاشر ابناء جزيرة العرب المعلومة الحدود وحصول كل ما في داخلها من حقوقنا المشروعة التي تمكننا من ادارة شؤوننا بالصورة التي تضمن وجودنا في محيطها على ذلك الشكل كما جاهرت بذلك منشورات جلالة الملك المعظم ونكرر تصريحنا واعلاننا باننا جزء من مسلمي المعمورة نرى ما يرونه في شأن خلافتهم بعد توصيتهم بتقوى الله في انفسهم واموالهم وجميع شؤنهم اولاً ثم وليتأملوا في حالات مسلمي الحكومة التورانية وما هم فيه من البؤس ليحمدوا الله ويشكروه على ما هم ممتعون به من الامن على النفس والمال وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم والله الهادي الى سواء السبيل

(١) وأعظم دليل على ذلك تهافت رؤسائهم على عاصمة المملكة الهاشمية من أقاصي الجزيرة

إخبار المعسكرات العربية

وردت من سموّ الامير فيصل البرقية الآتية أمس :

عادت سرايانا من الجهات التي توجهت اليها بعد أن أدّت ماعهد اليها اجراؤه تماماً بل والثناء لله زيادة عن المطلوب منها

الاسرى الذين وقعوا في أيدينا من غرّة رمضان الى ١٥ شوال الجاري بلغ عددهم ١٧٦٠ أسيراً بما فيهم أسرى العقبة

معسكر (العيص) قام بوظائف مهمة فيصل

سهل المطران

أشرنا في اخبار المعسكرات العربية المنشورة في العدد الماضي من القبلة الى أن (قلعة المطران) التي ورد في برقية سموّ الامير فيصل خبر استيلاء الجيوش الهاشمية عليها ربما كانت (القطرانة) ثم علمنا أن الاولى أن تكون (محطة سهل المطران) وهي محاذية لثغر (الوجه) وقبل محطتين من (العلا) الى جهة الجنوب

مندوب السيد جعفر المرغني

حضر الى مكة المكرّمة حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ خليفة عبد القادر بالعيد مندوباً عن حضرة الاستاذ الفاضل والمرشد الكامل السيد جعفر المرغني مرجع الطريقة المرغنية في مصوع وجهاتها

وقد زار حضرته دوائر الحكومة السنية نهار أمس وقابل مجلس الشيوخ العالي فاستقبل من جانب رؤساء الدوائر وموظفيها احسن استقبال

ودعي في مساء أمس لتناول العشاء على المائدة السنية الملوكية . وحظي بالمثول في الحضرة السنية الهاشمية فلقي من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ترحيباً وايناساً

لبيك لبيك

يا ابن المصطفى لبيك

قرأنا في كوكبنا الاغرّ مقالة تحت هذا العنوان بقلم صديقنا الاديب الفاضل ابي الحقائق السيد رشيد الهاشمي صاحب قصيدة (أيها العرب) التي ارسلها لجريدة القبلة ونشرت في عددها الحادي والتسعين وصاحب قصيدة (صرعوا محبّ بلاديه) التي نشرناها في العدد الرابع والخمسين . واننا نشكره على مقالته الاخيرة وسننشرها في العدد الآتي ان شاء الله

كيس دراهم مفقود

اخبرتنا ادارة شرطة مكة المكرّمة أنها وجدت كيس دراهم (شنطة) كان مفقوداً وهي تعلن صاحبه بالحضور الى ادارتها لاثبات أنه له واستلامه منها

صيدية (الليث)

جاءنا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المالية الجليلة أن صيدية السمك في ثغر (الليث) قد وضعت في المزاد العلني ووقف مزادها على محمد شريف في الثغر المذكور بعد انتهاء الرغبات لمدة من شوال سنة ١٣٣٥ الى سلخ ذي الحجة سنه ١٣٣٥ بمبلغ ألف قرش أميري ووكالة المالية الجليلة تعلن كلّ من يرغب في دفع زيادة في الصيدية المذكورة أن يراجعها في مدة ثمانية أيام اعتباراً من تاريخه

في ١٨ شوال سنة ١٣٣٥

احوال تركيا

تصريحات قناصل امريكا

ورد في برقية خصوصية الى جريدة الاهرام أنه قد وصل الى مدينة (زوريخ) في سويسرا عدد كبير من قناصل أمريكا وموظفي قنصلياتها بعد أن أقلتهم الحكومة التركية في الجهات الشرقية من الاستانة . وقد استأنفوا سفرهم الى مدينة (برن) في سويسرا

وقد ذكروا أن السلطات التركية اعتقلتهم مدة خمسة أسابيع في الاستانة ولم تعرهم غير اهتمام قليل ، وأبت عليهم المجاملات والتحيات الرسمية العادية ، وفحصت أمتعتهم فحصاً دقيقاً

ويصف هؤلاء القناصل حالة تركيا العامة بقولهم :

« ان حالة الاطعمة بلغت الى أتعس حالات البؤس . وقد قلت الى درجة مزعجة في كل مكان . وان كثيراً من الاهالي يموتون جوعاً . وصار من الصعب الحصول على المواد الغذائية حتى في مدينة الاستانة نفسها

ويحاول كثير من الاغنياء السفر من تركيا الى البلاد المحايدة للحصول على الاطعمة الموافقة

ولم يعد في تركيا الآن أحد من رجال أمريكا السياسيين غير قليل من الملكيين الامريكيين الذين منعتهم الحكومة التركية من السفر

عجائب وغرائب

كتب حضرة الفاضل حقي بك العظم مقالة في عدد ٥٢ من كوكبنا الاغرّ قال فيها :

اطلعت على خطاب أطول وأبرد من ليالي الشتاء فاه به مدير تحرير جريدة (الشرق) التي تصدر في دمشق في حفلة أقيمت خاصة لتقديم رسم الى جمال باشا سفاح سوريا . وقد نشرت الجريدة المذكورة هذا الخطاب في عددها الصادر يوم ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ بتوقيع « المغربي » وأظن أن هذا المغربي هو الشيخ عبدالقادر الطرابلسي وكان عين بعد الدستور التركي المشؤم معلماً في مدرسة من مدارس الحكومة الابتدائية في بلده براتب شهري قدره ثلاثمائة قرش . فهو يطري الظالم استبقاء لهذا العمل الضئيل والراتب القليل ، بينما يري بعينه ماحلّ بالبلاد من المصائب والويلات العظيمة قائلاً في نفسه « مصلحتي اليوم وبعدي الطوفان » . فتباً له ولامثاله عباد المنفعة الخاصة . ويجب على الشعب السوري أن لاينسى هذا المداهن أيضاً فيضيف اسمه على القائمة السوداء التي تحتوي على أسماء بعض السوريين الذين كانوا ولايزالون أكثر ضرراً على بلادهم وأعظم مصيبة على شعبهم من جمال وأنور وطلعت بسبب اعوجاج سيرهم واستمالتهم في خدمة أغراض هؤلاء الظلام الطورانيين مقابل منفعة خصوصية أودراهم معدودات

قال الخطيب الدجال :

« يسمع قوم من ضعفاء الايمان قوله تعالى في سورة الفيل (المتركيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل) فيقولون : أيّ شيء في هذه السورة من الفوائد ؟ مالنا ولاصحاب الفيل الذين نزلت في حقهم تلك السورة وهم قد ماتوا وذهب وقتهم وانطفأ ذكرهم . فنقول لهذا القائل : انك غفلت عن أسرار القرآن ودقيق اشاراته . ان اصحاب الفيل ماماتوا وان وقتهم لم يذهب »

ثم اراد هذا الكاتب المضلل أن يؤوّل كلام الله تعالى بالكذب والبهتان فقال ان أصحاب الفيل هم الانكليز لأن عساكرهم من الهنود ركاب الفيلة وقد ارادوا أن يتغلبوا على الكعبة فاتخذوا العرب وجلالة ملكهم طريقا الى نيل اغراضهم

وقد علق حقي بك العظم على هذه الاقوال السخيفة بقوله : ان صاحب هذا القول والذين دفعوه اليه ايضاً يعلمون بطلان مالادعاه كذباً وبهتاناً ولكن ما العمل والغرض مرض وهم يريدون بمثل هذه الترهات الافتراء على ابن رسول الله وقد أشاعوا أخبار السوء عن الحجاز قائلين ان جلالة الحسين بن علي ترك مكة لاجئاً الى مدرعة انكليزية . وان ابن الرشيد كسر جيش سمو الامير عبدالله وان الامير فيصل عبر البحر الاحمر الى الساحل الافريقي . والله يعلم والناس ايضاً يعلمون أن كل مايقولونه من هذا القبيل تلفيقات وأكاذيب يشيعونها مع علمهم أن الحقيقة هي على عكس مايقولون . فجلالة الملك المعظم لم يبرح قطّ مقرّ ملكه بعد النهضة ولم يقصد جدّة الا لتفقد أمور ذلك الثغر . والامير عبدالله كسر حملة أشرف شرّ كسرة وأسره ومن معه وغنم اسلحته وذخائره ومدافعه ونقوده وكان أشرف ذاهباً الى ابن رشيد . والامير زيد انتصر على جيش ابن الرشيد انتصاراً باهراً كما ورد في البرقيات الرسمية التي نشرت في جريدة القبلة . والامير فيصل يضيق الخناق على الحاميات التركية

اننا بينما نرى الجنكيزيين يشيعون أخبار السوء عن الحجاز نجدهم يفترون على من يريدون به السوء من خصومهم وقد افتروا من قبل على الله كذباً والحق يأبى الا أن يتمّ نوره ولوكره الظالمون والمنافقون

ثم قال :

انه ليس هناك هنود ولاغيرهنود، لامن ركاب القيلة أوركاب الخيل ولامن المشاة أوالمدفعية وجميع الذين هم آخذون اليوم بتلابيب الترك في ساحات القتال في الديار المباركة هم عرب أشاوس ، وليس في الجيش العربي الحجازي انكليزي أوفرنسوي واحد ، بل يقود أقسام هذا الجيش أشبال ذاك الاسد العدناني حامي ذمار البطحاء

من الذي جوّع اهل الحرمين الشريفين قبل الثورة الحجازية هل هم الانكليز الذين جاؤا بالقوت والمواد الغذائية الى الحجاز ، أم هم الترك الذين استولوا على هذه الاقوات وأرسلوها الى الاستانة ومنها الى برلين ؟

ان صاحب الجلالة الحسين بن علي كان قبل تبوئه كرسي الامارة في مكة المكرمة شريفاً كما هو اليوم وقد كان ايما حل معززاً مكرماً محفوظ المقام مرفوع الرأس مهاب الجانب أبي النفس عظيم الجاه نافذ الكلمة . وانه لاحاجة له الى الرياسة الاضافية والالقاب الزكية ولا الى المال . فهو رئيس باخلاقه الكريمة وزعيم بصفاته العظيمة وكبير بشمائله المنيفة وفخيم بمزاياه الشريفة وغني عن الغير بما حباه الله من المال الحلال

هذا هو الشريف الحسين العظيم وأمير مكة الفخيم الذي كان بالامس كما هو اليوم مستقلا بشؤون البلاد الحجازية رغم أنوف ولاة الامر من الترك . ولذا لم يسع حتى خصومه الا الاعتراف له بمنزلته فيذكرونه دائماً في جرائدهم

الى يومنا هذا بألقاب الامارة - ولولا عوامل السياسة والخوف لذكروه بسمات الملكية ايضاً وسيذكرونه بها غداً وهم صاغرون

اللهم خذ بيده وكن عوناً له واجعل يده العالية . وانصره وانصر أشباله على القوم الظالمين

[القبلة] :

اننا مع شكرنا لحضرة الكاتب صاحب هذه المقالة نقول اننا والمنة لله في عافية وغنى من المولى عزّ وجلّ عن النظر في امثال هذه المقالات التي لم نكن لنلتفت اليها لولا ماتقله كوكبنا الاغرّ من أن صاحب الخطبة هو صاحبنا المغربي الذي باع آخرته بدنياه ، والعياذ بالله ، بما نشره من المقالات التي تمارض التنزيل وتخالف التأويل . وهو طابع وناشر المقالة التي وردفيها البيتان المعلومان :

الشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير في
هدم الجوامع والكنائس

وذلك في صحيفته (البهتان) التي كان يطبعها في طرابلس الشام . وقد احتوت تلك المقالة من التشنيع الفظيع في الاسلامية ما يجعل كل من في قلبه مثقال خردلة من الايمان يشمئز من لمس نسخة جريدة (البهتان) المحتوية على تلك المقالة فضلاً عن أن يمتني أو يتصدى لنشرها في العالم . ومهما أراد المتأولون و المعتذرون أن يتأولوا تلك المقالة التي تقشعر منها الجلود أو يلتمسوا له عذراً في نشرها فقد كانت له مندوحة عن خدمة من يريد أن يشهرها بالاسلام ونبيه عليه أفضل التحية ولكن أبى عليه الحاده ومحادة الله ورسوله الا ان يفعل ذلك

ولاشك أن من قصد اساءة النبي صلى الله عليه وسلم بل اساءة كل احياء المسلمين وأمواتهم بما التزم نشره من التشنيع بدين الاسلام بالجرأة المعلومة لايستكثر عليه أن يقول الآن ما قاله في ابنه صلوات الله عليه ، الا ان يكون ذلك بسبب المساعي التي سبقت من جلالة ملكنا المعظم في ذلك الحين حتى كانت نتيجة ذلك تعطيل جريدة (البهتان) المذكورة فجاء المغربي الآن يريد أن يثأر لنفسه بسيف الكذب المفلول المحتقر

واننا نتحدى المغربي وكل من على طريقته من أصحاب الباطل بأن يجربوا أنفسهم في نقض شيء من الحقائق التي تضمنتها مقالتنا الافتتاحية في عدد اليوم من القبلة وفي العدد الماضي أيضاً لنرى ماذا يقولون . وان هذا أول وآخر جواب نوجهه الى أنصار الباطل

واننا نؤكد هنا مرة ثانية أنه لولا سابقة هذا الرجل في الافتراء على الحق من حيث هو لما كنا نرى في هذه المفتريات ما يستحق البحث فيها لأن الصغير والكبير يعلمون أنها مؤسسة على شفا جرف هار

مؤتمر جديد للحلفاء

في باريس

عقدت دول الحلفاء مؤتمراً جديداً في باريس يوم الاربعاء سادس شوال الجاري حضره مندوبو الدول المشتركة في حرب البلقان وقد ترأسه المسيو ريبو رئيس وزارة فرنسا وناظر خارجيتها واعضاؤه الاساسيون هم المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا والمستر نلفور ناظر خارجيتها والبارون سونينو ناظر خارجية ايطاليا ومندوبون آخرون عن روسيا ورومانيا والصرب واليونان ولمندوبي هذه الحكومات الثلاث الاخيرة رأي استشاري فقط . وقد كان مع المندوبين الانكليزيين ثلاثة مندوبين حربيين وبحريين وهم الجنرال سمطس والجنرال السر وليم روبرتسن والاميرال السر جون جليكو . وقد دعيت حكومة الولايات المتحدة الاميركية الى الاشتراك فيه اذا شاءت فلم تر حاجة لذلك لعدم اشتراك جنودها في ميدان البلقان

والذي علم حتى الآن أن القصد من انعقاد هذا المؤتمر هو البحث في الحالة العسكرية العامة وفي احوال البلقان على الخصوص من الوجتين العسكرية والسياسية . وقد نشرت جريدة (مال مال غازت) الانكليزية مقالة قبل انعقاده بنحو أسبوع قالت فيها : ان التدابير لعقده تجري بسرعة . والمنتظر أن مباحثه تبتدئ من حيث انتهت مباحث مؤتمر (سان جان دي موريان) الذي أشرنا اليه في عدد سابق من القبلة . وقد مست الحاجة بعد دخول حوادث روسيا واليونان في طور جديد الى فض مشاكل البلقان والشرق الادنى ومصالح البحر الابيض ومسألة حملة الحلفاء في سلانيك

ونشرت الحكومة الروسية مذكرة بشأن هذا المؤتمر قالت فيها « ان الحاجة الى عقده نشأت عن شدة ارتباك الحالة السياسية والحربية في البلقان والرغبة في التوفيق بين آراء الحلفاء في هذه المسائل ووضع خطة واحدة يسيرون عليها جميعاً »

وقالت جريدة (المانان) الفرنسوية في عددها الصادر يوم ٣ شوال « ان هذا المؤتمر يعدّ الآن ذا أهمية خاصة على أثر الحوادث الملائمة كاشتراك الولايات المتحدة الاميركية في الحرب . وقد أصبح من الثابت أنه سيكون على جانب من القوة يفوق كل الآمال »

وقبل انعقاده بيومين اجتمع المسيو ريبو رئيس وزارة فرانسا وناظر خارجيتها والمسيو بالنلي ناظر حربيتها والمسيو البرتوماس ناظر التسليح فيها مع المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا والمستر بلفور ناظر خارجيتها والبارون سونينو ناظر خارجية ايطاليا فجرت بينهم مذاكرة تمهيدية دلت على الاشتراك والتنسيق التام في الاعمال العسكرية . وعقب هذا الاجتماع ذهب المسيو ريبو لزيارة المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية الفرنسوية

وفي ٧ شوال كان المؤتمر قد أتمّ مذاكرته في مسائله التي تمهد القرار فيها بين الاعضاء من قبل اجتماع رسمياً . ومع ذلك فان الوزراء ذوي الشأن قرروا عقد اجتماع في لوندرة لتقرير التدابير المتعلقة بالتنفيذ

وقبل ظهر يوم الخميس ٧ شوال استقبل المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية الفرنسوية اعضاء المؤتمر وأنقاهم عنده لتناول الغداء على مائدته

وانفرد رجال العسكرية ورجال البحرية بعقد اجتماع آخر في باريس بحثوا فيه بأمر الادارة العامة للاعمال الحربية في البر والبحر وفيما يتعلق بحرب الفواصات

ومع أن معظم قرارات المؤتمر ظلت في طيّ الكتمان فقد اذاعت شركة برقيات روتر بعضاً من ذلك فقالت انه وافق على القرار الآتي :

« ان دول الحلفاء - التي هي الآن أوثق تحالفاً وأمتن اتحاداً منها في كل وقت آخر في الدفاع عن حقوق الامم خصوصاً أمم البلقان - مصممة على أن لاتلقي السلاح الا بعد أن تدرك الغاية التي هي في نظرها أهم من جميع الغايات الاخرى وهي أن تجعل من المستحيل وقوع اعتداء جنائي جديد في المستقبل كالاعتداء الذي ارتكبه الحكم الاستبدادي في المانيا والنمسا وعليه تلقى تبعته .

وقد وافق المؤتمر على قرار يعرب عن عزم بريطانيا العظمى وفرانسا وايطاليا على انهاء الاحتلال العسكري في اليونان القديمة وتسالية وايبروس في آن واحد وفي اقرب مايمكن من الوقت ولكن احتلال مساحة المثلث المؤلف من طريق (ساتي كوارنتا) وحدود (ايبروس) يبقى موقتاً طبقاً لاتفاق بين ايطاليا واليونان . ثم ان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا العظمى يحتفظن بقاعدة (كورفو) في مدة الحرب مع الاعتراف بسيادة اليونان . وقد أجمع الحلفاء على بيان جلي صريح يردّد الحقيقة التاريخية وهي ان المانيا والنمسا هما المسؤولتان عن الكارثة التي تدمى اوربا منذ ثلاثة أعوام . وتلخص غايات الحلفاء من الحرب في الرغبة الوحيدة في سلم دائم وفي أن يجعلوا من المحال وقوع اعتداء جديد . فهذا البيان سيفهم العالم أنه يجب على جميع الديمقراطيات السلمية أن تقاتل حتى يتم كسر العسكرية الجانية ، والى أن تخرج حرية الشعوب من هذه البلايا الهائلة ، والى أن يصبح العالم قادراً على الحياة براحة واطمئنان »

وقد اشارت الصحف بالارتياح والرضى الى سرعة الاتفاق وعدّت ذلك فألاً حسناً

في سواحل الانضول

وصفت جريدة (روسكوى سلفو) الروسية هجوم الاسطول الروسي على ثغر (سامسون) في ساحل الانضول على البحر الاسود فقالت :

« أغار اسطولنا الخفيف مع بعض سفن اسطول البحر الاسود على (سامسون) وغيرها من سواحل الانضول فلم يشعر الترك الاّ وقد فوجئوا بنيران سفائننا فقابلوا ذلك برصاص البنادق ثم لم يلبثوا امام تأثيرات القنابل المتفجرة فانهزموا من أهدافها

وقد أنزل اسطولنا كتيبة من رجاله الى البر فقطعت اسلاك البرق والتلفون وأحرقت مخزناً من مخازن العلف ونسفت مركبين كانا في الميناء وغنمت مركبين مشحونين بالذخائر وفيهما رشاش وبنادق فأخذتهما الى ثغر (باطوم)

بعد ستة أشهر

قالت جريدة (جورنالي دتاليا) :

ان في استطاعتنا أن نصرّح بأن الحالة الحربية العامة ستتغير تغيراً تاماً بعد ستة أشهر على وجه يضمن لنا الفائدة ويكون في مصلحتنا . وتفصيل ذلك ان انكلترا تكون بعد تلك المدة قد استخدمت كل القوى التي يمكن الحصول عليها من مستعمراتها . وروسيا تهدأ فيها الاحوال فتكمل ما بدأت به من تنظيم جيشها الضخم وتجهزه بما يعدّ له الآن من العدد الحسنة . وفي هذه المدة ايضاً تنتهي أمريكا من اعداد اسطولها الجديد وجيشها البالغ مليونين من الجنود فتساعد الحلفاء مساعدة تامة زد على ذلك ان العدوّ يكون في ذلك الوقت قد انحلت قواه لانقطاع الموارد التي يجدّد بها نشاط معسكراته

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج علي رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

فقد ختم

ان مهري الذاتي فقد ليلة السبت الموافق ١٦ شوال سنة ١٣٣٥ المبارك فان ظهر سند مختوم بالمهر المذكور من بعد ذلك التاريخ فلا يكون معتبراً

محمد صادق شكري

تلغرافات خصوصية
لجريدة الثبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٢ شوّال
اجتازت الجيوش الفرنسوية قنال نهر (الايزر) فى الليل ، ثم هجمت فى هذا الصباح بعد انضمام القوّات الانكليزية الى جناحها الايمن ، وأطلقت مدفعيّاتنا نيرانها بصورة مخيفة فدمرت مراكز الالمان وكبدت المحتلين خسائر عظمى . وفى الضحى استولينا على كل المراكز التى كانت فى أيدى الاعداء ، وتقدّمت جيوشنا زيادة على المسافة المطلوبة من الطريق التى بين (لزرفى) و (ديكسماد) . واستولينا على (بوكس – سكوت) وعلى (كار تيكيركبارت) . وان خسائرنا لا تكاد تذكر . وقد غنمنا ادوات حربية مهمة ، والاسرى كثيرون . وان ساحة القتال قد امتلأت بجثث الالمان
كان اطلاق مدفعيّاتنا شديداً على نهر (الاين)
جاء فى تفاصيل معركة (روبر) أن الجيش الفرنسوى تقدّم أكثر من الغاية المطلوبة على طول جبهة القتال . وتمكن من تنظيف الخنادق المملوءة بجثث القتلى الالمانيين
هجم الاعداء فى هذا الصباح على (شفرنيه) فرددناهم على أعقابهم
هجمت ثلاث فرق ألمانية على شرق (سرنى) فرددناها بسرعة

باريس – فى ١٣ شوّال
استمرّ القتال بين المدفعيات فى كل الميادين بينما كانت الامطار تهطل بغزارة
هجمنا هجوماً قوياً تمكنا به من التقدم فى شرق (سرنى) وغيرها من المراكز العديدة . وكنا قد مهدنا لذلك باطلاق القنابل الذى استمرّ عدة ايام فى الاراضى الواقعة بين (افوكور) و (التلّ رقم ٣٠٤)
هجم الالمان على المراكز التى استولينا عليها يوم ٢٨ رمضان ، وفى هذا المساء فقط تمكنوا من الوصول الى بعض ما كنا انتزعناه منهم ، وكانت نيراننا تشاغلهم أثناء ذلك
فاز الكبتن (غينيمر) بالمعركة الهوائية الخامسة عشرة

باريس – فى ١٤ شوّال
لم تتغير الحالة فى البلجيك
أحبطنا مساعى الالمان التى بذلوها للتوصل الى خطوطنا فى (سرنى)

باريس – فى ١٥ شوّال
لا يزال القتال فى كل جهات الساحة البلجيكية على ما كان عليه من الرداءة
استمرّ اطلاق القنابل بشدّة فى الجنوب والجنوب الشرقى من (سرنى) . ثم قام الالمان بهجوم شديد على جبهة طولها الف وخمسمائة متر ، فرددنا هجومهم وكبدناهم خسائر فادحة
نشبت الحرب بين الفريقين على ضفاف (الموز) واشتدّت فى أراضى غابة (افوكور) و (التلّ رقم ٣٠٤)

باريس – فى ١٦ شوّال
لا يزال فساد الطقس مستمرّاً فى الساحة البلجيكية
كان القتال بين المدفعية شديداً فى شرق (براى – اين – لااونه) وغرب (كراؤن) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز)
استأنف الالمان هجومهم على غابات (آفوكور) فلم يفلحوا
بلغ عدد ما أسقطناه من طيارات الالمان من ٢ شوّال الى ١٢ منه عشرين طيارة ومنطادين ، وأجبرنا عشرين طيارة ألمانية على النزول
قذفت عشرة أساطيل هوائية أربعة عشر ألف كيلوغرام من القذائف على محطات (متز) و (نيونغيل) وأماكن اخرى غير معامل الذخيرة ومخازنها التى لحقت بها تلفات عظمى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٢ شوّال
بلغ عدد ما أحصيناه حتى الآن من أسرى الاعداء فى المعركة الاخيرة ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير عدا ما تكبدوه من الخسائر الاخرى (أى القتلى والجرحى والمفقودين) ويستحيل علينا الآن تخمين عدد الاسرى الذين لم نكمل احصاءهم

لوندرة – فى ١٣ شوّال
بالرغم من رداءة الطقس طول نهار أمس طارت طيارتنا موفقة سيرها مع سير مشاتنا فقذفت قنابلها على الاعداء واستعملت رشاشاتها على محطة طيارات الالمان وعلى تلياتهم ومشاتهم وقد حاول عدد قليل من طيارات الاعداء أن يشترك فى القتال
اسقطنا ست طيارات ألمانية وفقدنا ثلاثاً من طيارتنا

لوندرة – فى ١٤ شوال
يفيد المارشال هيغ أن الهواء كان راطباً والعواصف شديدة
جدّد العدوّ هجومه فى الليلة الماضية ليخرجنا من مراكزنا فى تلّ المشاة الواقع فى شرق (مونشى – لو – برو) وكان هجومه على جبهة طولها نصف ميل فاكتسب – بصورة مؤقتة – مراكز من بعض خنادقنا الامامية فى موضعين ، وما لبثنا أن هجمنا عليه واسترجعنا جزءاً من الاراضى المفقودة
ردّدنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (كيانت) والشمال الغربى من (وارنيتون)

لوندرة – فى ١٥ شوّال
بلغ ما أحصى حتى الآن من أسرى الالمان فى يوم الثلاثاء ستة آلاف ومائة واثنين وعشرين أسيراً بينهم ألف وثلاثمائة وعشرون ضابطاً

لوندرة – فى ١٦ شوال
أصدر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : استرجعنا الخندق الباقى الذى كان الاعداء قد انتزعوه من جيشنا يوم الثلاثاء الماضى مساءً شرقى (مونشى – لو – برو) . ونحن محافظون على مراكزنا هنا
حصل الحلفاء على تقدم جديد فى شرق (كارنيكير كابارت)

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٥ شوال
[بلاغ روسى لاسلكى]
نشب قتال شديد تفهقرنا على أثره ، وذلك فى أماكن عديدة من (زبروكز) . وقد انسحبت قواتنا بين (دنيستر) و (بروث)
احتلّ العدوّ (فالكى) وأخلينا (كيبولونغ)
پتروغراد – فى ١٥ شوال
أبلغ المندوب فى جبهة القتال الشمالية الغربية أن جيش الجنرال (كورنيلوف) – خصوصاً الفرقة الحادية عشرة منه – تفهقر بعض اجزائها منذ مدة بارادتهم . وهم الآن يردّون هجوم الاعداء بكلّ شدة . ويحاول العدوّ أن يخترق الاراضى الروسية
يقوم الجيش الروسى السابع الآن بهجمات شديدة فى أراضى (برزيانين) وقد أسر مقداراً غير قليل من جنود الالمان

لوندرة – فى ١٦ شوّال
[بلاغ روسى لاسلكى]
قامت جيوشنا بهجوم على شمال (روزيانين) فطردت الاعداء من الضفة الشرقية لنهر (زبروكز) . وقبضت على ثلاثة وأربعين أسيراً
أبعدنا الاعداء عن (شوستوكو) و (غزرنا كازيكز)

فى الوزارة الروسية

پتروغراد – فى ١٦ شوّال
قدم المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية ووزير حربيتها استقالته من منصبه وقال فى مذكرة الاستعفاء انه لم يتمكن من استئناف تكوين الحكومة على اسلوب يتفق مع احتياجات روسيا فى الوقت الحاضر ، وعلى هذا فانه لا يستطيع أن يستمرّ فى تحمل مسؤلية شؤون روسيا وارتقائها . ولدى تذاكر الحكومة فى مذكرة المسيو (كرنسكى) قرّرت عدم قبول استعفائه

اعادة النشاط الى الجيش الروسي

پتروغراد – فى ١٣ شوال
أرسل وزير خارجية روسيا الى دول الحلفاء مذكرة أبلغهنّ بها أن الحكومة الروسية تتخذ الآن الوسائل اللازمة لاعادة النشاط الحربى بكلّ قوته الى الجيش الروسى . وسوف لا تقف فى طريق الحكومة الروسية أى عائق يمنعها من مواصلة القتال الى النهاية المطلوبة من انتصار الثورة الروسية . وان الحكومة تعلم أن حرية الروسيين بل حرية كل النوع الانسانى منوطة باستمرار الحرب وان هنالك جيشاً روسياً جديداً متمرّناً سوف يسير فى الوقت المعين الى ميادين القتال سيراً مكللاً بالنصر
پتروغراد – فى ١٥ شوال
يستدلّ من احوال الجيش الروسى وحركاته أنه سيقوم بواجباته

فى الوزارة الفرنسوية

باريس – فى ١٥ شوال
استقال نائب وزير الخارجية الفرنسوية
باريس – فى ١٦ شوال
استقال وزير البحرية الفرنسوية الاميرال (لاكاز)

تكذيب رسمي

لوندرة – فى ١٣ شوال
تكذب نظارة الخارجية الانكليزية مضمون اللائحة التى أصدرها الدكتور (ميخاييلس) وزير ألمانيا زاعماً فيها أن روسيا قدّمت انذاراً لفرنسا عن مقاصدها الحربية وأن لجنة من الحلفاء ستنظر بكلّ دقة فى الغاية من اعلان روسيا الصادر فى ٢٧ رجب عن مقاصد الحرب

بين المانيا واسبانيا

امستردام – فى ١٦ شوال
جاء فى نبأ من برلين أن الحكومة الالمانية أرسلت الى حكومة اسبانيا احتجاجاً على القرار الذى أصدرته أخيراً بخصوص الغوّاصات الالمانية

الحالة فى اليونان

أثينا – فى ١٥ شوال
أعلنت الحكومة اليونانية الاحكام العرفية فى (آتيكا) و (پستيكا)

الجمهورية الصينية تعلن الحرب على المانيا

پكين – فى ١٥ شوّال
اجتمع مجلس وزراء الصين تحت رئاسة رئيس جمهوريتها الجديد وقرر باجماع الآراء اعلان الحرب على المانيا